إليهم شيئا فذلك قوله : ويضل ا الظالمين .

وأخرج ابن جرير والطبراني والبيهقي في عذاب القبر عن ابن مسعود قال : إن المؤمن اذا مات أجلس في قبره فيقال له : من ربك وما دينك ومن نبيك ؟ فيقول : ربي ا ودِيني الإسلام ونبيي محمد .

فيوسع له في قبره ويفرج له فيه .

ثم قرأ يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت .

الآية .

وإن الكافر إذا دخل قبره أجلس فقيل له : من ربك وما دينك ومن نبيك ؟ فيقول لا أدري .

فيضيق عليه قبره ويعذب فيه .

ثم قرأ ابن مسعود ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا طه آية 124 .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن منده والطبراني في الأوسط عن أبي قتادة الأنصاري قال : إن المؤمن إذا مات أجلس في قبره فيقال له : من ربك ؟ فيقول : ا .

فيقال له : من نبيك ؟ فيقول : محمد بن عبد ا .

فيقال له ذلك ثلاث مرات ثم يفتح له باب إلى النار فيقال له : انظر إلى منزلتك لو زغت .

ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقال له انظر إلى منزلك في الجنة أن ثبت .

وإذا مات الكافر أجلس في قبر فيقال : من ربك ؟ من نبيك ؟ .

فيقول : لا أدري .

كنت أسمع الناس يقولون .

فيقال له : لا دريت .

ثم يفتح له باب إلى الجنة فيقال له انظر إلى منزلك لو ثبت ثم يفتح له باب إلى النار فيقال له : انظر إلى منزلك إذ زغت .

فذلك قوله : يثبت ا الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا قال : لا إله إلا ا وفي الآخرة قال : المسألة في القبر .

وأخرج أحمد وابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن أبي عاصم في السنة والبزار وابن جرير وابن مردويه والبيهقي في عذاب القبر بسند صحيح عن أبي سعيد الخدري قال : " شهدت مع رسول ا صلى ا عليه وآله جنازة فقال : ياأ يها الناس إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فإذا الإنسان دفن فتفرق عنه أصحابه جاءه ملك في يده مطراق فأقعده قال : ما تقول في هذا

الرجل ؟ فإن كان مؤمنا قال : أشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا عبده ورسوله فيقول له : صدقت .

ثم يفتح له باب إلى النار